[23] أبي طالب فقالوا: يا رسول ا قد غويت في علي (1)، فأنزل ا تعالى " والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى " الى قوله " وهو بالافق الاعلى " (2). 17 - ويدل على ظهور التسمية لعلى عليه السلام بأنه وصي ما ذكر الحميدى في الجمع ببن الصحيحين في مسند عائشة عن الاسود بن يزيد (3) قال: ذكروا عند عائشة ان عليا عليه السلام كان وصيا. وفي رواية ازهر انهم قالوا: انه وصي فلم تكذبهم، بل ذكرت انها ما سمعت ذلك من النبي صلى ا عليه وآله حين وفاته. 18 - ومن كتاب المناقب رواه ابن المغازلي عن أبي ذر الغفاري قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: من ناصب عليا الخلافة بعدي فهو كافر، وقد حارب ا ورسوله، ومن شك في علي فهو كافر (4). 19 - وروى ابن المغازلي عن عبد ا بن بريدة قال: سمعت رسول ا " ص ": لكل نبي وصي ووارث، وأن وصيي ووارثي علي بن بن أبي طالب (5). 20 - ومن ذلك ما رواه أبو بكر بن موسى بن مردويه في كتاب المناقب، وهو من مخالفي أهل البيت باسناده الى عبد ا بن صامت عن أبي ذر قال: دخلنا على رسول ا صلى ا عليه وآله فقلنا: من أحب أصحابك اليك، فان كان أمر كنا معه، وان كانت نائبة كنا من دونه. قال: هذا علي أقدمكم مسلما

_____

1 - في المصدر " حب علي " وفي البحار " حب ابن عمك ". 2 - المناقب: 310، والبحار: 35 / 283، والعمدة: 38. 3 - وفي (خ) الاسود بن بريد. 4 - المناقب: 46، والبحار 38 / 155. 5 - المناقب: 201. وفي (ط) و (ت) من ناصبني وصيي ووارثي الخ.

_____